

①

Semester III - CC-12, AR-303
Topic - Development of Drama

نشأة الدراما

يرجع الباحثون بدايات الدراما إلى قصة صراع ابني

آدم قابيل وهابيل وكيف انتهى هذا الصراع فصل قابيل

لهابيل لتبدأ المرحلة الأولى من الدراما وهي الصراع ثم

مالبث أن تلبته المحاكمة وذلك من خلال تطيد قابيل

للخرب ليتعلم منه كيف يورث سوءة أخيه،

تتم بعد ذلك الدراما بإحلال متعاقبة تكسب من

خلالها عناصر أخرى، من أولها الإنسان البدائي شرح ما

تربيه ابن فخر في رحلة بحثه عن الطعام وما يقابله من

صعاب وكانت هذه المرحلة أقرب ما تكون إلى مرحلة

قابيل وهابيل فهي كانت بمثابة محاكمة يقوم بها هذا البدائي

بحرف ما يواجهه من صعاب في رحلة بحثه عن الطعام و

الشرب والإيواء وقد آتت هذا الصراع على صراعه مع

Teacher Signature

(2)

مع الطبيعة وما تحرته من ظواهر تعيق حركته كالإطار و
السور،

تدخل بعد ذلك الدراما مرحلة جديدة على يد المصريين
القديما حيث النهن والجمهور والصراع والمحاكمة وقد اكتسب
الدراما في مصر الفرعونية طابعا دينيا نظر الشياطين داخل
اروقة المعابد وقد أدخل المصريون عنصر حديداً إلى الدرا
انتقلت الدراما بعد ذلك إلى الحضارة اليونانية وهذه
الكلمة ترجع أصولها إلى اللغة اليونانية القديمة وتعني
هذه الكلمة الفعل والحركة، اصفى اليونانيون على الدرا
عناصر التماثل فعم أدخلوا عنصر التماثل في العرض المسرحي
وهي هنا أصبح عنصر التماثل ضمن عناصر البناء الدرامي وما
يكسب لليونانيين هو تسميات الدراما إلى عدة مستويات
وهي المأساة والملاحة والكوميديا

(3)

ارتبطت الدراما الحديثة بالمسرح ونستطيع القول بأن

المسرح هو الدراما وكذلك لا يمكن اختصار الدراما في المسرح

فليس هو كل ما يقدم على خشبة المسرح بل هناك فنون كثيرة

تقدم على المسرح كالغنون الراقصة والخيال وتاريخها،

وشهدت الدراما ازدهارا عظيما من عصر النهضة فظهرت

بن توب وبيتي وتنطلق إلى رحاب الحياة الإنسانية و

تعرض لمضامين فكان المسرح الاجتماعي والسياسي والسبعي

وأي كل من هذه الأنواع لهما مختلف أثناء العرض و

استطاعت الدراما أن تستفيد من التطورات التكنولوجية

الصناعية،

بأن الدراما هي فن مسرحي يورث على المسرح تعرف على أدب

حدث أو ظرف مشير أو عاطفي وتعرف أدبيا على أنك تركيب من

الشعر أو الشر يهدف إلى تصوير الحياة أو سرد القصص

التي تنطوي على الصراعات والعواطف من خلال الريب والحوار

أنواع الدراما: - التومبوا - الدراما المأساوية ، الدراما

٤٤٠

الموسيقية والخيال هذا محل خيالي تعرض فيه الشخصيات

معارف خارقة وهذا النوع من الدراما أكثر جاذبية

للأطفال حيث تعرض دراما الخيالات والاملاكية والإبطال
الخارقين التي تعبّر عن الرغبات من الحكمة، وهذه تتكون

من الصراعات في العمل الدرامي والعرض وتصابه الأحداث
وهي عبارة عن الكلمات التي تختارها الكاتب المسرحي

لتنسج بين الشخصيات في العمل الدرامي وتلعب المسرحية
دورها في أشكال الدراما حيث تزيد الإثارة والتشويق

وفي بعض الأحيان تعبّر الدراما المأساوية واحدة من أقدم
أشكال الدراما وتعرض هذا النوع من الدراما عن قصة البشر

ومعنا نتمنى

End